

شهد القانون التجاري تطور متتابعاً في الفترة الممتدة بين كان ذلك نتيجة بداية القرن الخامس عشر إلى نهاية القرن الثامن عشر الأحداث الاقتصادية السياسية أدى اكتشاف القارة الأمريكية وطريق رأس الرجاء الصالح وتوسيع الدولة العثمانية بعد فتح القسطنطينية لتطور واضح في قواعد القانون التجاري شهد القرن السادس عشر تدفق كميات وفيرة من الذهب والفضة من أمريكا للأسواق الأوروبية الشيء الذي أدى إلى بدوره إلى نشأة البنوك الكبيرة في بعض البلدان الأوروبية شهد القرن السابع عشر ظهور حكومات مركزية قوية في أوروبا ،